

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو إسحاق : أَحْسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّكَ كَانَتْ صَحِيحاً " فَهُوَ " : وَلَوْ لَا
خِدَاشُ أَخَذَتْ دَوَابِبَ سَعْدٍ . . لِأَنَّ إِيْطَهَارَ التَّصْعِيفِ جَائِزٌ فِي
الشَّعْرِ . أَوْ : أَخَذَتْ رَوَاحِلَ سَعْدٍ . " وَقَصَصَ بِالْجِرِّ : دَعَاهُ " .
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " تَقَصَّصَ كَلَامَهُ " أَيْ " حَفِظَهُ " .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَصَّصَ الشَّعْرَ وَقَصَّاهُ عَلَى التَّحْوِيلِ كَقَصَّاهُ .
وَقَصَّاصَةُ الشَّعْرِ بِالضَّمِّ : مَا قُصِّ مِنْهُ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَمَقَصَّ
الشَّعْرَ : قَصَّاصُهُ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِالْمَقَصِّ . وَقَدْ اقْتَصَّ وَتَقَصَّصَ وَتَقَصَّصَى .
وَشَعَرُ قَصِيصٌ وَمَقْصُوصٌ . وَقَصَّ النَّسَّاجُ الثَّوْبَ : قَطَعَ هُدْبَهُ . وَمَا
قَصَّ مِنْهُ هِيَ الْقَصَّاصَةُ . وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ
الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَصَّصُ الشَّاةِ : مَا قُصِّ مِنْ صُوفِهَا . وَقَصَّاهُ
يَقْصُصُهُ : قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَلِدَ لِمَرْأَةٍ
مَقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا : قُصِّيه فَهُوَ أَحْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ . أَيْ خُذِي مِنْ
أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ ففَعَلَتْ فَعَاشَ . وَفِي الْحَدِيثِ " قَصَّاهُ بِهَا خَطَايَاهُ " أَيْ
نَقَصَ وَأَخَذَ . وَفِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ " نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَبَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ : " شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ " وَيُرْوَى : " مِنْ
شَعَرَاتِ قَصِّكَ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَزْهَى كُلِّمَا جُرِّتَ زَيْدَتٌ . وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ : يُرَادُ أَزْهَى لَا يُفَارِقُ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلَاقِيَهُ عِنْدَكَ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ أَنْكَرَ حَقّاً
يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ . وَقَصَّ : بِلَادَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
كَجَ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي السَّيْنِ . وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ : الْخَبَرُ الْمَقْصُوصُ وَضِعَ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيصِ " فَتَقْصُّهُ بِرَيْقِهَا " أَيْ
تَعَصُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا وَرَيْقُهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ
الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَبَّعُ الْأَثَرَ . وَالْقَصَّ : الْبَيَانُ . وَالْقَاصُّ : الْخَطِيبُ
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ " لَا يَقْصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ " .
وَخَرَجَ فُلَانٌ قَصَاصاً فِي إِثْرِ فُلَانٍ : إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ . وَفِي الْمَثَلِ " هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْذِبِ الْقَاصِيصِ " يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ . وَلُغْبَةٌ لَهُمْ
لَهَا : قَاصَّةٌ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : قُوصَّ زَيْدٌ مَا عَلِيَهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

عِنْدِي أَنْزَلَهُ فِي مَعْنَى حُوسِبَ بِمَا عَلَيْهِ . إِلَّا أَنْزَلَهُ عُدِّيَ بِغَيْرِ
حَرْفٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أُغْرِمَ وَنَحْوِهِ . وَفِي حَدِيثِ زَيْنَب " يَا قَمَصَّةً عَلَى
مَلِخُودَةٍ " شَبَّهَتْ أَجْسَامَهُم بِالْقُبُورِ الْمُتَخَذَةِ مِنَ الْجَصِّ وَأَنْفُسَهُم
بِجَيْفِ الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْقُبُورُ . وَالْقَمَصَّاصُ : لُغَةٌ فِي
الْقَصِّ اسْمٌ كَالْجَيْتَارِ . وَمَا يَقَصُّ فِي يَدِهِ " شَيْءٌ " أَيْ مَا يَبْرُدُ وَمَا
يَنْثَبِتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي " فِصْصٍ " وَتَقَدَّسَ هُنَاكَ
الْإِنْشَادُ . وَالْقَمَصَّاصُ كَسَحَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَاحِدَتُهُ : قَمَصَامَةٌ .
وَقَمَصَقَمَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ . وَالْقَمَصَقَاصُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْقَمَصَقَاصُ : أَشْنَانُ الشَّأْمِ . وَذُو الْقَمَصَّةِ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ
وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الرَّدَّةِ وَهُوَ
الْمَذْكُورُ فِي الْمَتَنِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي " بَقْعٍ " .
وَالْقَمَصَّاصُ كَرُمَّانٍ : جَمْعُ الْقَاصِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَصَّ بِقَمَصَاصٍ كَتَفَيْهِ :
مُنْتَهَاهُمَا حَيْثُ التَّقَايَا . وَقَامَصَتْهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ : حَبَسَتْ عَنْهُ
مِثْلَهُ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الذُّعْمَانِ
الْقَمَصَّاصُ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرَّرِ . وَأَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَوْهُوبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ السُّلَمِيَّ عُرِفَ بِابْنِ
الْمُقَمَّصِ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو